٣٨٥

السنة الثامنة

الخميس ٢٩ /١١ / ٢٠١٢ م

١٤ / محرم الحرام / ١٤٣٤هـ

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية ـ وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

قال الامام الصادق عليه السلام في حق عمه زيد:

رحم الله عمي زيداً إنه دعا إلى الرضا من آل محمد ، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه

(عيون اخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص٢٥٢)

د. إحسان الغريفي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لله إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ الله فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ الله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٢-١٧٦)

لقد حرَّم المشركون في الجاهلية بعض الأطعمة دون دليل، فحاججهم القرآن في آيات عديدة، وهنا يبين الله تعالى حكم الأطعمة للمؤمنين فيقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ إي إن كنتم تعبدون الله فكلوا الطيب وذروا الخبث ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ التي لم تذبح ذبحاً شرعياً ﴿وَالدَّمَ﴾ أي الدم المسفوح أي المصبوب لأنّ الدم الذي يختلط باللحم، من الذي لا يمكن تخليصه منه لقلته، معفوٌّ عنه مباحٌ، ولأنَّ الكبد يشبه الدم الجامد وإنْ لم يكن دماً فليس بحرام، والأمر الثالث الذي حرمه هو الخنزير، فقال:

﴿وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ﴾ قال بعض المفسرين: وإنْ خُصَّ لحم الخنزير بالذكر هنا فإنَّ جميع ما يكون منه من الشحم والجلد والشعر محرم، ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ الله﴾ أي ما يذبح ولم يذكر اسم الله عليه، أو تُذكر أسماء الأصنام أو الأوثان عليه، وأصل الإهلال رفع الصوت بالشيء، ومنه أهلّ الصبي إذا صاح عند ولادته ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ لأكل هذه المحرمات، وهو ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ لا يبغي الميتة أي لا يطلبها وهو يجد غيرها ﴿وَلَا عَادٍ﴾ أي لا يعدو شبعه، ولم يتعدّ عند الأكل من مقدار الضرورة، بل كان أكله اضطراراً وبقدر الاضطرار ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ في أكله ﴿إِنَّ الله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ما أعظمها من ليلة

الشيخ محمد باقر الإيرواني

قف بوادي الطفّ واصرخ صرخةً ... تملأُ الدنيا ضجيجاً ورنينْ
يا ضيوفاً نزلوا في نينوى ... فتلقّتهم جيوشُ الظالمينْ
بالسُيوف استقبلوهم والقنا ... قاصدينَ الغدرَ لا مستقبلينْ
أُمويّون ولا دينَ لهم ... شيمةُ الغدرِ لهم والغادرينْ
وبنو حربٍ وصخرٍ اقبلوا ... بقلوبٍ ملؤها الحقدُ الدفينْ
اعلنوا الإلحادَ والكفرَ كما ... أنكروا القرآنَ والشرعَ المبينْ
لم يُراعوا المصطفى في آله ... صفوةِ الخلقِ كرامٍ أطيبينْ
وعلى آل عليٍّ قد عَدوا ... واعتدَوا تعساً لهم من معتدينْ
وحسينٌ ما جنى ذنباً سوى ... أنّه شبلُ أميرِ المؤمنينْ
وكذا أولادهُ من نسله ... خيرُ نسلٍ بل خيارُ الخيّرينْ
ورأوا في صحبه روحَ الوفا ... لا كأتباع ابن سفيان اللعينْ
منعوا السبطَ ومَن في رهطه ... أنْ يذوقوا باردَ الماء المعينْ
كربلا حُفّت بكربٍ وبلا ... نذكرُ السبط بها في كلِ حينْ
ليلةُ العاشرِ ما مِنْ ليلةٍ ... مثلُها مرّت على مرّ السنينْ
ليلةٌ ضاقت بها الدُنيا على ... آلِ طه الأطيبينَ الأطهرينْ
آه ما أعظَمَها من ليلةٍ ... أحزنت كلَّ قلوبِ المؤمنينْ
وإلى التوديع أصواتٌ علت ... بصُراخٍ وبكاءٍ وحَنينْ
أ وداعٌ أم فراقٌ محرقٌ ... لقلوبٍ في غدٍ مفترقينْ
والحسينُ السبطُ قد حَفّتْ به ... لُمّةٌ بين بناتٍ وبنينْ
ويَرى مِنْ جانبيه نسوةً ... أحدقت فيه يساراً ويمينْ
ولأطفالٍ صغارٍ رضّعٍ ... عُطّشاً تبكي ولكن بأنينْ
يا له من مَشهدٍ أبكى الملا ... والسماواتِ العُلى والأرضينْ
ليلةٌ آلُ رسولِ الله في ... صُبحها بينَ ذبيحٍ وطعينْ
يومُ عاشوراءَ ما يجري به ... فبعينِ اللهِ ربِّ العالمينْ
ألبسَ الكونَ حداداً دائماً ... بشعارِ الحُزنِ والكونُ حزينْ
لضحايا الطفِّ هُمْ آلُ الهُدى ... من شُيوخٍ وشبابٍ أنجبينْ
بقيَ السبطُ وحيداً بعدهم ... ويُناديهم ألا هل من مُعينْ
لم يجد منهم مُجيباً أبداً ... يا لمأساةٍ لها الصخرُ يلينْ
للحسينِ السبطِ إعلانُ العزا ... والمُعزّى جَدُّه الهادي الأمينْ

حدث في مثل هذا الأسبوع

١٥ / محرم: وفاة نبينا آدم أبي البشر عليه السلام، وكان قد مرض في الخامس من محرم.

– إرسال رؤوس شهداء الطف إلى الشام، وقد ألحقت الرؤوس بأبدان الشريفة بعد عودة موكب السبي من الشام.

١٦ / محرم: تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرَّفة عام ٢هـ.

١٧ / محرم: هزيمة أصحاب الفيل (جيش أبرهة الحبشي) في معجزة إلهية مدوّية، بعد أن هجموا على الكعبة ليهدموها.

١٨ / محرم: ثورة الشهيد زيد بن علي عليه السلام عام ١٢٠هـ.

– وفاة العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب (تفسير الميزان) سنة ١٤٠٢هـ، ودفن في حرم السيدة المعصومة عليها السلام بقم المقدسة.

١٩ / محرم: خروج قافلة سبايا آل البيت عليهم السلام ومعهم رؤوس الشهداء من الكوفة إلى الشام عام ٦١هـ.

منقولات أحداث كربلاء

إعداد / المحرر

إن جملةً من أحداث واقعة الطف واردةٌ في أخبار أهل البيت عليهم السلام. كيف؟ وأنَّ الإمامَ السجاد عليه السلام وزينبَ الكبرى عليها السلام وبعضَ العلويات كانوا شاهدين على تلك الوقائع.

وهذه الروايات إذا ضُمَّ بعضُها إلى بعض يُعلم منها مصائبُ أخرى، كما روي أنَّ الحسينَ عليه السلام طلب من القوم الماءَ لولده الصغير، فيُعلم منه أنه لم يكن في الخيم ماءٌ ولا لأمه لبن، فإنَّ لبنَ الأم للرضيع يُغنيه عن الماء، ولذا يُقال أنَّ أمَّه بعدما شربت الماء درَّ لبنُها، وكانت تنادي: يا ولدي.. ونظير هذه المصائب مما لا يُحصى ولا يُطيقها البشر المتعارف.

نعم بعضُ الروايات غير معتبرة سنداً ولكن يُحتمل صدقُها، فللخطيب وغيره نقلُها كسائر الروايات المنقولة. وجملة معتد بها مسجلة في الكتب التاريخية، فهذه القضايا كسائر الوقائع التاريخية، فيجوز نقلُها، ما لم يُعلم أو يُطمئن بكذبها.

ولا يخفى أنَّ بعضَ المحبين من الشعراء، لكمال إرادتهم وحبهم لأهل البيت عليهم السلام وشدّة حُزنهم عليهم، ربما يُضيفون ما يسمّونه بالاصطلاح (لسان الحال)، وهذا لا يُعدُّ من الكذب بشيء، ولا مانع من نقله وقراءته.

السؤال: جهة جمعت أموالاً وتبرعات لمجلس أبي عبد الله الحسين عليه السلام واشتري بهذه الأموال أجهزة صوت، هل يجوز استعمال هذه الأجهزة في مناسبات أخرى ذات طابع عام؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز السماع للأناشيد والقصائد الإسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد أو الرادود؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل استخدام الطبل في جميع المجالات حرام؟ وإذا كان حراماً فإننا نسمع بعض الأناشيد الإسلامية أو بعض الموسيقى الكلاسيكية تحتوي على الضرب على الطبل، فهل يجوز الاستماع إليها أم لا؟

الجواب: الضرب على الطبل في مواكب العزاء والمراسم العسكرية ونحوها لا بأس به. كما أن الاستماع إلى الصوت المنبعث عنه جائز إلا ما كان مناسباً لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: هل البكاء متعمداً مبطل للصلاة؟

الجواب: البكاء متعمداً لأمر من أمور الدنيا يبطل الصلاة -على الأحوط- سواء المشتمل منه على الصوت وغير المشتمل عليه، وسواء ما كان عن اختيار وما كان بدونه، ولا تبطل الصلاة به إذا كان عن سهو. كما لا بأس به اختياراً إذا كان لأمر أخروي؛ كالخوف من العذاب، أو الطمع في الجنة، أو كان خضوعاً لله سبحانه ولو لأجل طلب أمر دنيوي، وكذلك البكاء لشيء من مصائب أهل البيت (سلام الله عليهم) لأجل التقرب به إلى الله.

السؤال: هل يجوز تصوير أو إخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد صلى الله عليه وآله، أو أحد الأنبياء السابقين، أو الأئمة المعصومين عليهم السلام، أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون، أو على المسرح؟

الجواب: إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل، ولم يشتمل على ما يسيء إلى صورهم المقدسة في النفوس، فلا مانع.

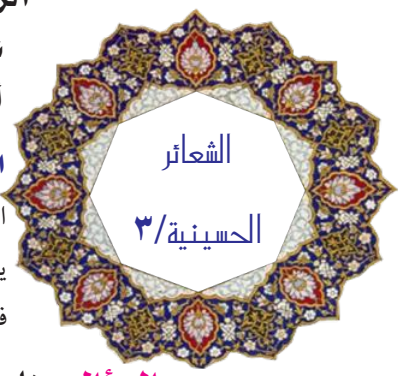

السؤال: هل يجوز التصوير الفوتوغرافي داخل حرم الحسين عليه السلام؟

الجواب: لا بدّ من التقيّد بالتعليمات الصادرة بهذا الصدد من اللجنة المشرفة على الروضة المقدّسة.

السؤال: هل يجوز رسم الصور ونسبتها إلى أحد المعصومين عليهم السلام؛ كالحسين عليه السلام مثلاً؟ وهل يجوز جعل المجسمات لهم عليهم السلام ووضعها حسب ما يتخيله الإنسان أو يستفيده من الكتب التاريخ والسيرة؟

الجواب: يحرم عمل المجسّمات، ولا بأس برسم الصور غير المجسّمة في نفسه، كما لا بأس بنسبتها إلى المعصومين عليهم السلام إذا كان بقصد التعظيم والتبرّك ولم يستلزم انتقاصاً أو هتكاً لمقامهم الشريف.

د.إحسان الغريفي

البراءة من أعداء الله

تعتقد الشيعة الإمامية بوجوب البراءة من أعداء الله تعالى، فهي إحدى فروع الدِّين، وهي واجبة كوجوب الولاية لأولياء الله تعالى، بل قد أجمع المسلمون على أن الله تعالى فرض عداوة أعدائه وولاية أوليائه، فلا يمكن الركون إلى الظالم بدعوى أنَّه اجتهد فأخطأ، وذلك لصريح قوله تعالى ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ (هود: ١١٣)، فلا ازدواجية في الإسلام بين الحقِّ والباطل، وبين الحب والبغض، وبين الولاية والبراءة، وقد شدد القرآن الكريم على نفي هذه الازدواجية بقوله تعالى:

﴿لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ (المجادلة: ٢٢).

إضافةً إلى صريح الأحاديث الكثيرة التي فرَّقت بين مَن تجب ولايته وبين مَن تجب البراءة منه، فلا سبيل لمن حاول الجمع بين الحق والباطل، وبين الظالم والمظلوم، وبين القاتل والمقتول، لأنَّ النصوص التي أتت بها شريعة السماء وأقوال الرسول ﷺ عامَّة في الصحابي وغيره، وهي لا تقبل التأويل ولا يمكن تجاهلها لكلِّ مَن اعتذرُوا له بالاجتهاد.

فقد وردت آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة أوجبت البراءة من أعداء الله تعالى، وسنذكرها في الحلقات القادمة.

وأمَّا البراءة في اللغة فهي مصدر للفعل (برئ). قال الراغب الأصفهاني: (أَصْلُ البُرْءِ والبَراءِ والتَّبَرِّي: التَّقَصِّي، مما يكره مجاورته)(١). وقال ابنُ الأعرابي: (بَرِئَ إذا تخلَّصَ وبَرِئَ إذا تَنَزَّهَ وتباعَدَ)(٢). وعلى هذا يكون معنى البراءة: التخلّص، والتنزّه، والتباعد.

وفسَّر ابن تيمية البراءة بمعنى البغض، وأنها ضد الولاية، فقد قال: (أمرنا الله أن نتأسى بإبراهيم والذين معه إذ تبرؤا من المشركين ومما يعبدونه من دون الله وقال الخليل: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ، إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ (الزخرف: ٢٦، ٢٧) والبراءة ضد الولاية وأصل البراءة البغض وأصل الولاية الحب وهذا لأن حقيقة التوحيد ألا يحب إلا الله ويحب ما يحبه الله فلا يحب إلا لله ولا يبغض إلا لله)(٣).

فالولاية ضد البراءة، ويرد لفظ الولاية في اللغة بكسر الواو وفتحها، قال فخر الدين الطريحي: (والولاية أيضاً: النصرة، بالكسر: الإمارة، مصدر وليت، ويقال: هما لغتان بمعنى الدولة. وفي النهاية: هي بالفتح: المحبة، وبالكسر: التولية والسلطان،... (الوَلاية) بالفتح: محبة أهل البيت عليهم السلام واتّباعهم في الدين وامتثال أوامرهم ونواهيهم، والتأسي بهم في الأعمال والأخلاق)(٤).

وقد ذكر اللغويون معاني كثيرة للفظ (ولي)، وعدها السيد علي الميلاني بأنها مشترك معنوي ومعناها القائم بالأمر(٥).

ولقد وردت آيات عديدة في القرآن الكريم تفيد لزوم البراءة من أعداء الله، وهذا ما سنذكره في الحلقة القادمة.

المراجع:

(١) معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني: ٥٠.

(٢) لسان العرب لابن منظور: ١/ ٣٥٦ (برأ).

(٣) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ١٠/ ٢٣٧ (المجلد السادس/كتاب علم السلوك).

(٤) مجمع البحرين: ١/ ٢٧٨، ٢٨٢ (مادة: ولا).

(٥) ينظر: آية الولاية للسيد علي الميلاني: ٢٠.

الدكتورة والحجاب

إعداد/ صادق مهدي حسن

في برنامج تبثه إحدى القنوات الفضائية المعروفة.. ظهرت دكتورة وباحثة اجتماعية ومؤلفة عربية مشهورة في لقاء تلفزيوني حيث استضيفت لتتحدث عن أبرز مراحل حياتها متناولة أبرز كتبها وملامح من آرائها، وبين طيات الحديث الذي دار حول مختلف المواضيع.. سألها مقدم البرنامج فيما إذا ارتدت الحجاب في حياتها، فكان جواب الدكتورة أنها لم تتحجب يوماً من الأيام أبداً بل ولم يطلب والدها الكريم ذلك منها رغم أنه من عائلة (إسلامية) محافظة!! كما أن (الحجاب لا علاقة له بالإسلام إطلاقاً) على حد زعم الدكتورة..

فتعجبت من هذه السيدة التي تجاوزت العقد السابع من عمرها، وتساءلتُ مُستغرباً: أين جناب الدكتورة عن السنة المحمدية التي تأمر المرأة بالحجاب صيانةً لها وحفاظاً عليها؟! وأحاديث النبيﷺ أكثر من أن تحصى في هذا المجال.. بل أين هذه الدكتورة عن القرآن الكريم الذي يصدح بآياته البينات مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾، وغيرها من الآيات الكريمة التي لا تحتاج إلى أي تأويل أو تفسير، أتقرأ الدكتورة القرآن وتؤمنُ به أم (لا خبرٌ جاء، ولا وحيٌ نزل)؟!

يذكِّرني جواب الدكتورة بسؤال وُجِّهَ من بعض (المنحلّين) إلى إحدى المؤمنات عن سبب ارتدائها للحجاب، فقالت المرأة بشجاعة: إن الإسلام يعتبر المرأة جوهرة ثمينة لا سلعة رخيصة، فلو كان لديك جوهرة هل ستحافظ عليها أم تجعلها عرضة للذئاب واللصوص الخونة؟! ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾، جواب كالصاعقة...

وبدورنا نسأل جناب الدكتورة بعد تجربتها الطويلة و(الغنية) في مختلف جوانب الحياة:

- أ لا يشكل سفور المرأة وتبرجها عاملاً رئيسياً في جرائم الاغتصاب؟

- أ لا يسبب السفور انحلالاً أخلاقياً لكل من الرجل والمرأة، خصوصاً المراهقين والشباب؟

- هل في الحجاب إكرامٌ أم إهانة للمرأة وهي الأم وهي الأخت وهي المربية؟

- أم أن حرية المرأة لا تكتمل إلا بالسفور والتعري والانحدار عن طريق الحق القويم؟

- أم ﴿جَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾..

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية لإمامنا الباقر عليه السلام لشيعته ينقلها ولده الصادق عليه السلام إذ يقول: خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه بين القبر والمنبر.. فدنا منهم وسلم عليهم، وقال:

إني والله لأحبُّ ريحكم وأرواحكم، فأعينوا على ذلك بورع واجتهاد، واعلموا أن ولايتنا لا تُنال إلا بالورع والاجتهاد. من ائتم منكم بقوم فليعمل بعملهم. أنتم شيعةُ الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون، والسابقون الآخرون، والسابقون في الدنيا إلى محبتنا، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، ضمنتُ لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان النبيﷺ، وأنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كلُّ مؤمنةٍ حوراءُ، وكلُّ مؤمنٍ صدّيقٌ.

(فضائل الشيعة للشيخ الصدوق: ص١٠)

دور الأسرة في إعداد الأجيال /١

إعداد/أحمد السيلاوي

مما لا شك فيه أن الدور التربوي الذي تؤديه الأسرة تجاه أبنائها يختلف من أسرة إلى أخرى، تبعاً للحالة السائدة داخل الأسرة من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، ومن حيث العلاقات السائدة بين الزوجين، وأسلوب تعاملهما مع الأبناء.

فهناك أسرٌ يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات بين أفرادها، وتستطيع هذه الأسر تذليل جميع المشاكل والتوترات التي تجابههم بالحكمة والاحترام العميق لمشاعر الجميع. ذلك إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة من أهم مقومات الاستقرار والثبات، الذي له تأثير إيجابي على تربية الأطفال ونشأتهم.

لكن هناك أسرٌ يسودها الانشقاق وعدم الانسجام، وعدم الاحترام المتبادل بين الوالدين، ففي هذه الحالة يفتقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث عن قدوة من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية والكفاءة، ولا يمكن التعرف عليها بسهولة كما يتعرف الأبناء على الوالدين.

إن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يترك الأبُ الضعيفُ الشخصية المسؤوليةَ العائليةَ للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورته أمام الأبناء وتستهزئ به، مما يؤدي إلى عدم احترام أبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة.

العباءة العراقية.. رمز الحشمة والوقار

إعداد/ منير الحزامي

يرجع تاريخ العباءة إلى عصر ما قبل الإسلام، وفي العراق لها تاريخ عريق جداً لما لها من خصوصية عند المرأة العراقية حيث ما زالت أكثر هذه المدن ترتدي نساؤها هذه العباءة لما لها من ارتباط بالموروث العريق للمرأة العراقية.

فالعباءة والخمار في العراق جزء لا يتجزأ من حياة النساء، لكنها بدأت تتأثر -وللأسف- بموديلات وتزيينات حديثة باتت تنافس العباءة العراقية، وتنتشر بشكل كبير بين أوساط النساء في معظم الأسواق.

إلا أن هذه العباءة تبقى جزءاً لا يتجزأ من شخصية المرأة العراقية، فهي الزي الشرعي الأكثر احتشاماً ورغبة لدى النساء؛ إذ تتصف بقالب معين جعلها متفردة عن العباءة في دول المنطقة.. فإنها تكون عريضة وذات تصميم متوازن، فهي فضفاضة، غير مجسمة لجسم المرأة، كما أنها غير مزينة بالزينة الظاهرية.

وبرغم كل المتغيرات الاجتماعية ولغة العصر الحديثة التي طرأت على مجتمعنا في الوقت الحاضر، إلا أن عباءة المرأة العراقية ما زالت تمثل موروثاً دينياً واجتماعياً محافظاً على أصالته المعهودة منذ ظهوره وحتى هذه اللحظة، حيث كانت وما زالت العباءة العراقية تمثل رمزاً ودليلاً للمرأة العراقية، فهي البقية الباقية من إرث السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام.

تكوير الشمس

من الحقائق القرآنية التي جاء العلم الحديث ليثبتها ويبرهن عليها بالصور.. نرى في هذه الصورة التي التقطت لأول مرة عام ٢٠٠٠م نجماً في نهاية حياته، يقول العلماء عن هذا النجم: إنه يقدم عرضاً لما سيحدث للشمس في نهاية عمرها، حيث سيخفت ضوؤها. وهذا النجم الباهت يسمى (عين القط)، والدائرة الزرقاء توضح الغاز الحار الذي يطلقه النجم أثناء موته، وهو يبث هذا الغاز بسرعة ٤ مليون ميل في الساعة، مما يزيد في انخفاض ضوء النجم.. فسبحان الله حيث يقول:

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (التكوير: ١-٢). وانظروا إلى دقة البيان الإلهي، فالنجوم سوف تنكدر أي تصبح باهتة، وهذا ما نراه اليوم، إنها معجزة تستحق التفكر!.

كلامكم نور

يا علي، تختم باليمين، تكن من المقربين... جبرئيل وميكائيل.

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

معلومات تهمك

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

- إنَّ بعض علماء الوهابية المعاصرين كَتب كتاباً أطلق عليه اسم (فضائل أمير المؤمنين يزيد بن معاوية)، مع أنه ليس لديه فضيلة واحدة تُذكر.
- إنَّ ابن عباس رضي الله عنه مرّ بجماعة فسمعهم يسبون علياً عليه السلام، فمضى ثم رجع إليهم، وقال: مَن منكم الساب لله؟ فقالوا: معاذاً أن نفعل ذلك. فقال: لقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «مَن سبَّ علياً فقد سبني، ومَن سبني فقد سبَّ الله عز وجل».
- إنَّ الآية التي ذمت الغرور والتكبر، هي قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨).
- إنَّ من الأشياء المحرمة أكلها من الذبيحة: البيضتان، الدم، النخاع، الطحال، الغدد، الفرث... وغيرها.

صدر حديثاً

صدر عن شعبة الإذاعة - إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة

رسالة الطف

دارت حلقات هذا الكتاب في رحاب دور المرأة في النهضة الحسينية، كدور تعريفي في استنهاض الهمم، مثل: (دلهم بنت عمرو) زوجة الشهيد زهير بن القين، وموقف طوعة، وعدد من النساء اللواتي سجلن مواقف نادرة ذكرتها كتب التاريخ... ويذكر الكتاب أن اصطحاب الحسين عليه السلام للنساء إنما لتكمل النساء مسيرة الثورة... مما ترك للسيدة زينب عليها السلام أن تقلب ميزان الأحداث لصالح النهضة الحسينية، فسعت للمحافظة على الروح المعنوية وإظهار المعنى الحقيقي للقضية وقيادة الركب الحسيني الخالد.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

الكفيل
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net. راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير : السيد محمد العطار / منير العزامي
تصميم واخراج :أحمد السيلاوي
دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣